المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 2، عدد 3، 2006، 155-168

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقـتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة

"محمد أمين" القضاة*

تاريخ تسلم البحث 2005/12/12 تاريخ قبوله 2006/7/24

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. وقد حددت أنماط التنشئة الأسرية بنمطين هما: النمط (الديمقراطي– التسلطي) والنمط (حماية زائدة– إهمال). ولقياس سمات الشخصية اعتمد مقياس(أيزنك)،اختيرت عينة عشوائية تكونت من (421) طالبة موزعة على كليات جامعة مؤتة. وأشارت نتائج الدراسة أن النمط الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال، فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة. وأظهرت النتائج تساوي بعد (الانبساط– الانطواء) لدى أفراد العينة، فيما أظهرت النتائج نسبة مرتفعة لبعد (الانفعال) وبنسبة (80.9%) مقابل (19.1%) لبعد الاتزان. وأسفرت النتائج عن علاقة تربط نمط تنشئة الأم (ديمقراطي-تسلطي) مع سمات الشخصية لبعد (اتزان-انفعال). ولم تظهر النتائج علاقة بين نمط تنشئة الأب وسمات الشخصية لدى أفراد العينة، وكذلك الأمر عند نمط تنشئة الأم (حماية زائدة- إهمال)، ونمط (ديمقراطي– تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة مع سمات الشخصية لبعد (انبساط– انطواء).(**الكلمات المفتاحية** : أنماط التنشئة الأسرية : سمات الشخصية : ايزنك)

The Relationship between Family Socialization Patterns and Some Personality Attributes of Female Undergraduates at Mu'tah University

"Mahammed Amin" Al-Qudah, *Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University, Al-Karak, Jordan.*

***Abstract**: The purpose of this study was to investigate the relationship between family socialization patterns and some personality styles by female undergraduates at Mu'tah University.The family socialization patterns were operationally restricted to only two patterns; the democratic-autocratic and hypercare- ignorance. Eysenck scale for personality attributed was used for the purpose of this study.The sample of this study comprised (421) students from the faculties at Mu'tah University.The findings of the study indicated that the autocratic pattern was dominated by fathers; yet mothers tended to rely on the hypercare pattern. The findings also showed that the (Extraversion–Introversion) pattern was the same for all participants; but the(emotions)pattern was high(80.9%) versus (19.1%) for equilibrium pattern. The findings also revealed a correlation between the mother's democratic–autocratic pattern and the personality's attributed (balanced–emotional) pattern. However, no correlation was detected between the father's demo-auto, hypercare-ignorance and the personalities of the student. Additionally,it was detected that the mother's hyper care-generics, demo-auto patterns were not correlated with (Extraversion-Introversion) pattern. **(Key Words** : Family socialization patterns: Personality attributes : Eysenck).*

خلفية الدراسة وأهميتها: تشير الدراسات إلى أن شخصية الطفل تتشكل في السنوات الأولى من عمره، باعتبار أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل خلال هذه الفترة تعد من أهم المؤثرات الأساسية في النمو الانفعالي والاجتماعي واللغوي، وهذا ما يجعل الأسرة ذات أهمية خاصة فهي المسؤولة عن إكساب الطفل المقومات الأساسية لشخصيته، كالحب، والكراهية، والتعاون والخضوع والتسلط. ويكون ذلك من خلال طبيعة علاقة الوالدين مع بعضهم ومع أبنائهم. فالتنشئة الأسرية هي العملية التي يتم فيها إكساب الأفراد المعارف والمهارات والسلوكات والتي تمكنهم من المشاركة الفعالة كأعضاء في الجامعة والمجتمع.

وتزداد أهمية الأسرة إذا علمنا أن معظم نظريات علم النفس تذهب إلى أن سمات الشخصية التي يكتسبها الطفل تستمر معه في مراحل حياته جميعاً، فمثلاً يرى أصحاب نظريات البيئة أن علاقة الطفل بوالديه هي المحدد لمسارات نمو الشخصية في الطفولة وفي مراحل الحياة التالية (مرسي،1986) وتؤيد الدراسات الارتباطية هذا الأمر؛ إذ أظهرت نتائجها ارتباطات موجبة بين علاقة الطفل السيئة بوالديه وظهور سمات غير صحية عنده (مرسي،1981؛ تركي،1974). وتشير نتائج الدراسات التي عنيت بمقارنة الشخصيات السوية و الشخصيات المنحرفة، إلى أن علاقة الأشخاص الأسوياء بوالديهم كانت حسنة أثناء مراحل الطفولة بعكس الأشخاص المنحرفين والذين اتصفت علاقتهم بآبائهم بالسوء (مرسي،1986).

وعليه، فمن الواجبات الأساسية للأسرة توفير الأمن النفسي للفرد إذ يعد من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية متزنة ومنتجة إذ أن اتجاهات الوالدين نحو الطفل والطريقة التي يدرك بها الطفل هذه الاتجاهات تؤثر في تكيفه ونموه (زهران، 1977). فالشخصية تتشكل من خلال أسلوب معاملة الوالدين والأخوة للطفل باعتبارهم العالم الاجتماعي الأول

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

له، فمفهوم الطفل عن نفسه كشخص يتكون من داخل رحم العلاقات العائلية (أحمد،1999).

لأجل ذلك أولت الدراسات أواخر القرن الماضي أنماط التنشئة الأسرية اهتماماً خاصاً كونها تلعب دوراً بارزاً في تكوين شخصيات الأفراد، وأساليب تكيفهم، وينتقل الكثير من أساليب المعاملة ليظهر مستقبلاً في معاملة هؤلاء لأبنائهم في المستقبل. فالنظريات النفسية تتفق على أن الفرد منذ الولادة يراقب ويتعلم خاصة مراقبة سلوك أسرته والتعلم منها، ومن خلال ذلك – خاصة في سني عمره الأولى – يبدأ باكتساب سمات شخصيته، ومن ثم يكون منظومته القيمية ويحدد إطاره المرجعي.

ويبين أركوف (Arkoff,1971) أن الجو العاطفي داخل الأسرة أكثر ما يؤثر في شخصيات الأبناء، وأساليب تكيفهم، ذلك أن الحب والدفء الأسري يعملان على تكوين ثقة الطفل بنفسه، وطمأنينته نحو شروط الحياة، وقدرته على مواجهة الظروف القاسية والسمحة على السواء، فيما تشحن عواطف الكره والنفور بأشكال الشقاء والمآسي، وتدفعه إلى تشكيل نظرة قاتمة عن الأسرة والمجتمع، فالحقد لدى الراشدين يرتبط على الأغلب بتوتر الجو العاطفي للأسرة في بداية حياته، حيث أن الأسرة هي التي تكون شخصية الطفل وتنقل آثارها في تشكيل شخصية الأبناء في المستقبل من خلال التنشئة التي يتعرض لها الطفل، من خلال والديه في مراحل حياته الأولى.

ولعل أكثر ما يدلك على أهمية التنشئة الأسرية ما ذكره وطفة (وطفة،30،2001-31) نقلاً عن (Frank) والذي أشار إلى أن " الدراسات والأبحاث التي أجراها الأنثروبولوجيون الأمريكيون بعد غزو جزيرة أوكيناوا عام 1946 قد بينت أن السكان المدنيين كانوا أكثر تحملاً للصدمة من العسكريين اليابانيين، إذ لاحظ علماء النفس أن أسلوب التنشئة الاجتماعية للسكان الأصليين يتميز بمضامينه الديمقراطية والحرة؛ فالأمهات في هذه المجتمعات يحملن أطفالهن حتى اللحظة التي يسير فيها الطفل على قدميه عفوياً ودون قسر، والطفل يصل إلى مرحلة النظافة بصورة عفوية دون إكراه أو تعنيف، ويغدق الآباء حبهم على أطفالهم بلا حدود ويمنحونهم حرية كاملة في مختلف مسارات حياتهم أثناء الرضاعة والمشي وضبط الإخراج والفطام، وينظرون إليهم على أنهم كائنات ملاكية ذات طابع قدسي، ومن هذا المنطلق وعلى أساس هذه النتائج التربوية لنمط التنشئة الاجتماعية الحرة، انطلق الباحثون لتفسير القدرة الهائلة للسكان على تحمل صدمة الحرب وويلاتها بدرجة لا مثيل لها مقارنة بما مني به الجنود اليابانيون من إصابات نفسية بالغة الأهمية والخطورة".

وكذلك أظهرت المقارنة بين شخصيات الراشدين في قبيلتي الأرابيش والموندوجومور، إلى طريقة التنشئة في بناء شخصيات عدوانية أو متسامحة، فالرجال والنساء في قبيلة الأرابيش يتميزون بسمات الرقة والنعومة والطيبة والصدق والتفاؤل، فيما يظهر رجال ونساء قبيلة الموندوجومور الشدة والصرامة والفظاظة وقسوة القلب. وتم تفسير هذا من خلال دراسة أسلوب التنشئة، حيث ظهر أن طفل الأرابيش يعامل برقة وحنان ووداعة، ويلقى عناية فائقة من أبويه، فالأم ترضع طفلها كلما أراد، ويحمل قريباً من صدر والدته، وهو لا يُكره على السير إلا حين يأتي موعد سيره، ويرضع أمداً طويلاً، وتترك له أثناء الرضاعة فرصة ليتوقف عن الرضاع فيبتسم ويرتاح ويعاود الرضاعة من جديد. أما طفل الموندوجومر فينشأ على مبادىء العدوانية والتسلط، إذ يفطم فجأة، ولا يسمح له بالرضاعة من ثدي أمه إلا لفترة قصيرة جداً، ويطرد عن ثدي أمه عندما يتوقف ليأخذ قسطاً من الراحة، فحياته مصاحبة للعنف والقهر والعناد، ولحظات الرضاعة والتي يجب أن تكون لحظات سعادة للطفل هي لحظات بؤس وشقاء، وهنا تكمن مظاهر الاغتراب في شخصية هذا الطفل (وطفة،2001؛ ايرني،1992؛ زيدان والسمالوطي،1985؛ برنو، فيليب وبيرو، الآن وبلان، ادمون وكورناتو، ميشيل ولوجاندر، فرانسوا وفيو، بيير، 1976).

من هنا يظهر لنا أهمية أنماط التنشئة الأسرية التي يمارسها الوالدان في تكوين اتجاهات ومشاعر وأفكار وسلوك الأبناء، فالدفء في العلاقة الأسرية يساعد الطفل على تكوين سمات إيجابية تظهر في شخصيته، فيما اتصاف الجو الأسري بالقوة والتسلط والندّية ينشىء سمات غير محببة في شخصية الطفل. والدراسة الحالية تعنى بعلاقة أنماط التنشئة الأسرية ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة باعتبار أنماط التنشئة الأسرية مسؤولة عن جل سمات الشخصية الإيجابية منها والسلبية على حد سواء.

ولأهمية أنماط التنشئة الأسرية، قام الباحثون بتصنيف أنماط التنشئة الأسرية، ويعتبر تصنيف بومرند (Baumrind) أكثرها شيوعاً، إذ ميز فيها أنماط التنشئة من خلال تفاوت درجة استخدام السلطة، وخلص إلى ثلاثة أنماط: النمط الديمقراطي ويقابله النمط التسلطي، والنمط التقبلي ويقابله النمط النبذي، ونمط الحماية الزائدة ويقابله نمط الإهمال (عويدات،1997).

ولكل نمط من هذه الأنماط صفات تميزه، فالنمط التسلطي يفرض فيه الوالدان رأيهما على أبنائهما دون الالتفات لرغباتهم أو ميولهم، مع التأكيد على قيم الطاعة واعتماد العقوبة وسيلة للتربية، وينتج هذا النمط شخصية غير واثقة بنفسها أو بغيرها، خجولة، تخاف السلطة، تعتدي على ممتلكات الغير، واتكالية.

فيما يتصف النمط الديمقراطي باحترام الوالدين لشخصية الأبناء، وتقبلهم لسلوك أبنائهم بدرجة عالية من المرونة مع المتابعة الحثيثة، وفي هذا النمط يقيم الآباء علاقة دافئة مع أبنائهم. وينتج هذا النمط شخصية معتمدة على النفس وميالة إلى الاستقلال، لا تعتدي على الغير، ومبادرة، وأكثر قدرة على الانهماك بنشاط تحت ظروف صعبة،وأكثر أصالة وتلقائية، وإبداعاً.

أما نمط الحماية الزائدة فيتدخل الآباء في شؤون أبنائهم لدرجة إنجازهم للمسؤوليات المطلوب من أبنائهم إنجازها، وينتج عن هذا النمط شخصية اتكالية لا تستطيع الابتعاد عن الوالدين وعن توجيهاتهم.

وأخيراً فالآباء في نمط الإهمال يتركون أبناءهم دون توجيه أو إرشاد ودون محاسبة على السلوك الخاطىء، مما ينتج شخصية غير متوافقة اجتماعياً ولا تكترث لتوجيهات الآخرين. وقد اعتمدت الدراسة الحالية الأنماط السالفة لإظهار أنماط التنشئة المتبعة بتنشئة طالبات جامعة مؤتة.

وإلى هذا أشار سيكورد وباكمان (Secord & Backman) المذكور في (قناوي،1983) باعتبار أن التنشئة الأسرية عملية تفاعل يتعدل عن طريقها سلوك الفرد بحيث يتطابق أو يتفق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، ويتعلم الفرد من خلالها الأدوار الاجتماعية وضبط السلوك.

ومن المتغيرات التي تتأثر بنمط التنشئة الأسرية سمات الشخصية، ويعرف ألبورت الشخصية كما في (عبد الخالق،1987) " تنظيم دينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية التي تحدد طابعه الخاص، ومدى تكيفه مع بيئته". أما لازاروس (Lazorus,1963,p52) فيرى أن الشخصية "صفات أو استعدادات أو توقعات مستقرة عند الفرد تحدد سلوكه في المواقف من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة" ويعرف أيزنك الشخصية بأنها "ذلك التنظيم الدائم إلى حد ما لمزاج وطباع الفرد وبناه التفكيرية والجسدية، والذي يحدد تكيفه مع البيئة" (Eysenck,1972,p2).وقام أيزنك بعزل بعدين للشخصية هما:

1. الانبساط – الانطواء: وهو البعد الأول من بعدي الشخصية ويتكون من قطبين على شكل متصل، يمثل القطب الأول الانبساط ويمتاز بأنه اجتماعي حيوي، وودي، ومبتهج، ويحب التغيير، ومندفع. الانطوائية ويمتاز بالهدوء، والسلبية، والحرص، والتأمل، والنشاط الذهني.
2. الاتزان – الانفعال: وهو البعد الثاني من بعدي الشخصية ويتكون من قطبين على شكل متصل، يمثل القطب الأول الاتزان ويمتاز بالهدوء، والرزانة، واعتدال المزاج. ويمثل القطب الآخر الانفعال ويمتاز بسرعة الغضب، وتعقد الفكر.

أما سمات الشخصية فهي استعدادات سلوكية تكتسب في الطفولة وتظل ثابتة نسبياً عند الفرد في مراحل حياته التالية، ويستدل عليها من نمط السلوك، الذي يظهر في أسلوب الفرد في التوافق مع عدد من المواقف وتميزه عن غيره من الأشخاص (غنيم،1987).

مشكلة الدراسة وأسئلتها: تشير الدراسات إلى أن السمات الأساسية لسلوك الفرد يمكن إرجاعها إلى المرحلة الأولى من حياته، وإلى علاقته بأفراد أسرته واتجاهات هؤلاء الأفراد وأنماط سلوكهم؛ فسلوك أفراد الأسرة المحيطين بالطفل وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الفرد لذاته ويصبغ شخصيته ويشكلها (أحمد،1999)، فالتنشئة الاجتماعية عملية تعلم تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع فالراشد، للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق مع المعايير الاجتماعية، والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد بها، وبالجماعات التي ينضم إلى عضويتها (عويدات،1997). فالبيئة الأسرية وبالتحديد أساليب المعاملة الوالدية، تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتحديد ملامحها.

وبناءً على ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية بصورتيها (الديمقراطي – التسلطي) و (الحماية الزائدة – الإهمال) وبعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، ذلك أن الأفراد يتعرضون إلى أنماط تنشئة أسرية مختلفة، وباعتبار مفهوم التنشئة الأسرية من أكثر المفاهيم التربوية التصاقاً وتأثيراً بحياة الإنسان، إذ كثيراً ما ترتبط سمات الشخصية الإنسانية بأساليب التنشئة الأسرية .

وعليه فالسؤال الجوهري الذي يطرح في هذا السياق : ما علاقة نمط التنشئة السائد لدى طالبات جامعة مؤتة ببعض سمات الشخصية ؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

1- ما نمط التنشئة الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة؟
2- ما سمات الشخصية السائدة لدى طالبات جامعة مؤتة ؟
3- هل تختلف سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة باختلاف نمط التنشئة (ديمقراطي – تسلطي) عند كل من الأب والأم ؟
4- هل تختلف سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة باختلاف نمط التنشئة (حماية زائدة – إهمال) عند كل من الأب والأم ؟

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى رصد أنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات جامعة مؤتة، ومن ثم تحديد علاقة ذلك ببعض سمات الشخصية لديهن.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في كونها:

- تفحص العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وبعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة.
- تلقي الضوء على واقع التنشئة الأسرية لطالبات جامعة مؤتة وبالتالي معرفة السمة العامة لأنماط التنشئة الاجتماعية للمجتمع الأردني كون الجامعة تحتضن طلبتها من مختلف البيئات الاجتماعية (حضرية، وريفية، وبدوية).

التعريفات الإجرائية: ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات الرئيسية وتالياً التعريف الإجرائي لها:

نمط التنشئة الأسرية: أساليب المعاملة الوالدية للفرد كما يدركها وتقاس من خلال اجابة الفرد على استبانة الدراسة والتي تميز بين نمطين من أنماط التنشئة الأسرية وهما: النمط الديمقراطي – التسلطي وتمثله الفقرات(1-30). والنمط : الجماية الزائدة – الإهمال، وتمثله الفقرات(31-58).

سمات الشخصية: مجموعة من الخصائص أو الصفات التي تميز فرداً عن آخر وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس أيزنك للشخصية والذي يميز بين بعدين من أبعاد الشخصية هما: بعد (الانبساط- الانطواء) وبعد (الاتزان- الانفعال).

الدراسات السابقة :يزخر الأدب السابق بالكثير من الدراسات التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالكثير من المتغيرات، ومن هذه الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

دراسة النسور (2004) التي هدفت إلى معرفة علاقة نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي مقابل تسلطي) بمفهوم الذات، وتوكيد الذات، والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، حيث شملت عينة الدراسة (258) طالبة من طالبات مدارس مديرية عمان الثانية من الصف العاشر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات الكلي ولصالح مجموعة النمط التسلطي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات ولصالح مجموعة النمط الديمقراطي. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي ولصالح النمط الديمقراطي.

وفي دراسة بعيبع (2003) والتي عنيت بأهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد،من خلال عرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة بلغ عددها(22) دراسة حول موضوع العناية الوالدية وأثرها على نمو وتطور شخصية الطفل. وأظهرت الدراسة أنه كلما كان ضبط سلوك الفرد وتوجيهه قائماً على أساس الحب والثواب أدى ذلك إلى اكتساب السلوك السوي وإلى سرعة نمو الضمير لديه، وأن حرمان الطفل من والديه يؤثر بشكل ملحوظ على شخصيته وطباعه وتطوره العقلي والانفعالي والاجتماعي.

وتوصل كل من بوجلر وسومش Bogler and Somesh (2002) في دراستهم إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي والتكيف الدراسي، حيث أجريت الدراسة على (243) طالباً من طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة الهواري (2002) إلى الكشف عن السمات الانفعالية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (999) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن السمات الانفعالية الأكثر انتشاراً بين الطلبة هي : الغضب، والحزن، والغرور، والخجل، والغيرة، والحب، وأن درجة تكيف الطلبة مع البيئة المحيطة بهم درجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتباطاً معنوياً ضعيفاً بين السمات الانفعالية والتكيف الاجتماعي.

وهدفت دراسة بدر (2001) إلى التعرف على أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، وكانت عينة الدراسة التي طبقت عليها استمارة القبول/ الرفض الوالدي ومقياس مفهوم الذات ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل مكونة من (174) طفلة من تلميذات المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأطفال (البنات) للرفض الوالدي من قبل الأم والأب والسلوك العدواني لديهن، وبين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال (للبنات) في المرحلة الابتدائية.

وقام عبد الحفيظ (2001) بدراسة هدفت إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط. وتكونت عينة الدراسة من عشر حالات. وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من سكان المناطق العشوائية تميل إلى الأساليب التقليدية في تنشئة الأبناء والمتمثلة بالقسوة والحرمان والإهمال.

وأجرى هونج Hong (2000)دراسة هدفت إلى معرفة أساليب التنشئة الأسرية في الصين، شملت عينة الدراسة (1000) أم وأب. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط أساليب التنشئة الأسرية بالطبقة الاجتماعية، وتبين أن الآباء من ذوي الطبقة المتوسطة ينشئون أبناءهم على الاستقلالية، وأن الآباء من ذوي الطبقة الاجتماعية العامة لديهم اتجاهات نحو وجوب امتثال الأبناء لقرارات وأوامر الآباء.

وأجرى كل من بريدهام وباسكو Pridhamanl and Pascoe (1999) دراسة هدفت إلى معرفة الحلول التي تتخذها الأمهات إزاء المشاكل المتعلقة بتنشئة الطفل، وتكونت عينة الدراسة من (128) أماً لأطفال تراوحت أعمارهم بين (شهر-18 سنة) في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الحوار والأخذ بوجهة نظر الطفل ضروري في تربية وتنشئة الطفل، كما أشارت الدراسة إلى أن عدد أفراد الأسرة له أثر سلبي على أساليب التنشئة.

أما دراسة وطفة (1998) التي أجريت على (650) طفلاً من الصف السادس تتراوح أعمارهم بين(10-11) سنة فقد أظهرت أن الآباء في محافظتي طرطوس والقنيطرة يلجؤون إلى استخدام أسلوب الضرب بشكل واسع، وأن الأمهات أكثر ميلاً إلى استخدام الضرب من الآباء وبدرجة عالية جداً، وأن الآباء يميلون إلى استخدام العقاب البدني ضد أبنائهم الذكور بدرجة أكبر بكثير قياساً بأولادهم الاناث.

وقام عويدات (1997) بدراسة هدف من خلالها إلى استقصاء أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (1907) طلاب حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنوع التنشئة الأسرية على العوامل التابعة، إذ تقل المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين الديمقراطيين، وتقل عندهم كذلك الإجراءات التأديبية .

وكان هدف دراسة الصراف (1994) التعرف على السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (382) طالباً وطالبةً وتوصل الباحث إلى أن أبرز سمات الشخصية لدى أفراد العينة هي في المتوسط في الذكاء، والاعتدال في الانفعال، والسيطرة على الذات والتمسك بالقيم الاجتماعية، والاعتماد على الآخرين وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في سمة الذكاء العام والقدرة على التحكم والضبط الذاتي لصالح الطالبات وفي الانخفاض في المعنويات لصالح الطلاب.

أما دراسة مرسي(1987) فجاءت بهدف دراسة علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة. أجريت الدراسة على (89) طالباً من طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالسعودية. وأسفرت النتائج عن ارتباط نمو السمات الصحية للشخصية بإدراك التقبل والحث على الإنجاز من الوالدين في الطفولة، وارتباط نمو السمات السلبية للشخصية بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة.

وكان الهدف من دراسة سعيد (1986) بحث العلاقة بين بعدي الشخصية (الانبساط – الانطواء) و (الاتزان – الانفعال) وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة اربد على عينة بلغت(400) طالب وطالبةً. وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل مجموعات الدراسة الأربع لصالح مجموعتي (الانبساط – الانطواء) و(الانطواء – الاتزان). وأظهرت النتائج ميل الذكور إلى نمط الانبساط أكثر من الإناث اللواتي أظهرن ميلاً أكبر نحو نمط الانفعال.

وتقدم الدمرداش (1984) المشار إليه في (وطفة،2001) بدراسة إلى مؤتمر رابطة الدراسات الحديثة المنعقد في القاهرة بدراسة عنوانها " الديمقراطية وأنماط التنشئة الاجتماعية في المجتمع" أشارت نتائجها إلى اعتماد الأمهات المصريات أسلوب الشدة في التربية، وأنهن ينظرن إلى حرية الطفل في التعبير والمناقشة باعتبارها جرأة لا يسمحن بها.

وتوصل الأخرس (1981) بدراسته لأساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في سوريا إلى أن الأسرة السورية تعتمد أسلوب الشدة في المعاملة مع الأبناء، حيث يفضل 15% من الآباء استخدام هذا الأسلوب، وأظهرت الدراسة أن 57% من الأباء يعتمدون أسلوب الضرب كوسيلة في تربية الأطفال، وأن الأمهات أميل إلى ذلك من الأباء إذ بلغت نسبتهن 75% .

وجاءت دراسة موسن Mussen (1980) بهدف بيان أثر العلاقة بين الآباء والأبناء على شخصية الأبناء المراهقين، وأظهرت النتائج أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف وتقبل من ذويهم كانوا أقل شعوراً بالأمن وأقل ثقة بالنفس، وغير متوافقين في علاقاتهم الاجتماعية من أولئك الذين حصلوا على عطف وتقبل من والديهم.

وقامت جامعة الاسكندرية عام (1979) المذكورة في (وطفة،2001)، بدراسة حول بناء الإنسان المصري وأساليب التنشئة الاجتماعية السائدة له، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التنشئة الاجتماعية تقوم على أساس الشدة والعنف، وأن الأم تقوم بالدور الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية.

وأظهرت نتائج دراسة تركي (1974) الهادفة إلى معرفة علاقة الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، أن تحكم الوالدين بالأبناء خاصة الإناث يرتبط بظهور سمة العصابية عندهم.

وكان الهدف من دراسة أركوف Arkooff(1971) التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية على توكيد الذات والاستقلالية عند المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن الأبناء الناشئين في أسر متسامحة ومتقبلة لهم هم أكثر توكيداً للذات وأكثر استقلالية من أبناء الأسر المتسلطة.

وقام باندورا ووالتر Bandora & Walter (1962) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم الاجتماعي والتنشئة الأسرية بتطور شخصية الأبناء في نيويورك، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال ذوي السمات الشخصية الإيجابية من حيث عدم العدوان، والإتزان هم أصحاب علاقات دافئة مع آبائهم، وأنهم يأخذون آباءهم كنماذج.

يلاحظ مما سبق عرضه من الدراسات مدى الاهتمام الذي يلاقيه هذا الموضوع، إذ نجد الكثير من الدراسات التي اعتنت بدراسة أنماط التنشئة الأسرية وأثرها على الفرد، إلا أن هذه الدراسات انصب تركيزها على الكشف عن ارتباط أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. ومن جهة أخرى اتجهت بعض الدراسات إلى بيان علاقة سمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى كالتحصيل . أما الدراسات التي اعتنت بالكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية على سمات الشخصية فتكون مجتمعها وعينتها من الأطفال، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات حيث تستهدف علاقة أنماط التنشئة الأسرية بسمات الشخصية لطالبات جامعة مؤتة.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها :تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة مؤتة للعام الدراسي2005/2004، إذ بلغ عددهن حسب دائرة القبول والتسجيل (9154). اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، وقام الباحث بتوزيع الأداة على أفراد العينة بصورة مباشرة خلال الفصل الدراسي الأول، وبلغت بعد استثناء الاستبانات التي أجابت عليها الطالبات بصورة خاطئة وتلك التي لم تتجاوز محك الكذب على مقياس أيزنك (421) طالبة وبنسبة (4.6%) من أفراد المجتمع. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة والعينة وفق كليات جامعة مؤتة .

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة وفق كليات جامعة مؤتة

الكلية	مجتمع الدراسة	العينة	الكلية	مجتمع الدراسة	العينة
الآداب	1087	50	العلوم	1174	54
العلوم التربوية	2870	132	الهندسة	652	30
الاقتصاد	739	34	الشريعة	609	28
الحقوق	283	13	الزراعة	218	10
العلوم الرياضية	522	24	التمريض	174	8
العلوم الاجتماعية	652	30	الطب	175	8
المجموع	6153	283	المجموع	3002	138

أداتا الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداتين التاليتين :

أولاً : مقياس أنماط التنشئة الأسرية: حيث استخدم الباحث المقياس الذي وضعه السقار (1984)، وقد تكون المقياس من (58) فقرة موجهة للأب و (58) موجهة للأم، والمقياس يقيس أربعة أنماط من التنشئة :

أ- **النمط الديمقراطي – التسلطي**: ويشمل صورتين: صورة (أ) للأب، وصورة (ب) للأم، ويتألف من (30) فقرة لكل صورة تقيس الاستجابات الوالدية، كما يدركها الأبناء في عدد من المواقف يحدد قربها من أحد القطبين الاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي، وتتدرج استجابة المفحوص في أربع درجات هي :

- يحدث دائماً تنال أربع درجات
- يحدث غالباً تنال ثلاث درجات
- يحدث أحياناً تنال درجتين
- لا يحدث إطلاقاً تنال درجة واحدة

وبغية تأكد مصمم المقياس من صدق الإجابة لجأ إلى صياغة بعض الفقرات بصورة مقلوبة، بحيث تكون الاستجابة (يحدث دائماً) وصفاً للقطب السالب حيث تتدرج الإجابات كالتالي :

- يحدث دائماً تنال درجة واحدة
- يحدث غالباً تنال درجتين
- يحدث أحياناً تنال ثلاث درجات
- لا يحدث إطلاقاً تنال أربع درجات

وبناءً على هذا فإن أدنى درجة يحصل عليها المفحوص هي (30) وأعلى درجة (120) وبالتالي فإن الدرجة فوق (75) تشير إلى الاتجاه الديمقراطي، بينما تشير الدرجة أقل من (75) تشير إلى الاتجاه التسلطي، والدرجة (75) حيادية،وتم تحديد الدرجة (75) بناءً على ما يلي:

$$30*4 = 120$$
$$30+120=150$$
$$150/2=75$$

ب- **الحماية الزائدة – الإهمال** : ويشمل صورتين : صورة (أ) للأب وصورة (ب) للأم، ويتألف من (28) فقرة لكل صورة تقيس الاستجابات الوالدية كما يدركها الأبناء في عدد من المواقف، يحدد قربها من أحد القطبين الاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي وتندرج في أربع درجات هي :

- يحدث دائماً تنال أربع درجات
- يحدث غالباً تنال ثلاث درجات
- يحدث أحياناً تنال درجتين
- لا يحدث إطلاقاً تنال درجة واحدة

وبغية تأكد مصمم المقياس من صدق الإجابة لجأ إلى صياغة بعض الفقرات بصورة مقلوبة، بحيث تكون الاستجابة (يحدث دائماً) وصفاً للقطب السالب حيث تتدرج الإجابات كالتالي :

- يحدث دائماً تنال درجة واحدة
- يحدث غالباً تنال درجتين
- يحدث أحياناً تنال ثلاث درجات
- لا يحدث إطلاقاً تنال أربع درجات

وبناءً على هذا فإن أدنى درجة يحصل عليها المفحوص هي (28) وأعلى درجة (112) وبالتالي فإن الدرجة فوق (70) تشير إلى الاتجاه الديمقراطي، بينما تشير الدرجة أقل من (70) إلى الاتجاه التسلطي، والدرجة (70) حيادية. وتم تحديد الدرجة (75) بناءً على ما يلي:

$$28*4 = 112$$
$$28+112=140$$
$$140/2=70$$

ثانياً: مقياس ايزنك للشخصية والذي طورها ايزنك (Eysenck, and Ey-Eysenck, 1974) والتي استخدمها عدد من الباحثين في البيئة الأردنية مثل شهاب(1993) والهلسا(1996)، ويتكون المقياس من 57 فقرة تقيس بعدين من أبعاد الشخصية، البعد الأول (الانبساط – الانطواء)، وخصص له 24 فقرة وتحمل الأرقام التالية :

(29،32،34،37،39،41،44،46،،49،51،53،56،
1،3،5،8،10،13،15،17،20،22،25،27)

بين أرقام فقرات المقياس المتسلسلة، والبعد الثاني (الاتزان-الانفعال) ويخصص له 24 فقرة تحمل الأرقام المتسلسلة التالية :

(14،16،19،21،23،26،28،31،33،35،38،
52،50،47،45،43،40،2،4،7،9،11، 55، 57)

أما ما تبقى من الفقرات وعددها (9) فكانت فقرات لقياس الكذب وتحمل الأرقام المتسلسلة التالية: (6،12،18،24،30،36،42،48،54) وتكون الإجابة على الفقرات بنعم أو لا .

وتأخذ الإجابة المناسبة درجة واحدة وغير المناسبة صفر، وتتراوح درجات الأفراد على كل بعد من بعدي الشخصية بين (0-24). وتشير الدرجة (13 فما فوق) على البعدالأول إلى الانبساط، فيما تشير الدرجة (12) فما دون على نفس البعد إلى الانطواء.

أما البعد الثاني (الاتزان – الانفعال) فتشير الدرجة (12 فما دون) على هذا البعد إلى ميل الفرد نحو الانفعال، فيما تشير الدرجة (13 فما فوق) إلى ميل الفرد نحو الاتزان.

أما ما يخص الفقرات التي تقيس الكذب فقد حدد أيزنك خمس درجات على المقياس كحد أقصى لقبول إجابات المفحوص إذ يستثنى كل من يأخذ أكثر من خمس درجات.

صدق أداتا الدراسة: قام السقار (1984) بعرض فقرات مقياس التنشئة الأسرية على ستة من أساتذة التربية في جامعة اليرموك لإبداء الرأي حول مدى قياس الفقرات للبعد الذي يجب أن تقيسه الفقرات وحول الصياغة اللغوية للفقرات، ومن ثم تم الاتفاق على الصيغة النهائية للمقياس.

ولأغراض الدراسة الحالية تم عرض مقياس التنشئة الأسرية على ستة محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس، وقد اختار

الباحث الفقرات التي نالت موافقة أربعة محكمين. إذ تم حذف فقرتين من كل مقياس ليصبح عدد فقرات كل مقياس (58) فقرة وفقاً لرأي المحكمين.

وبالنسبة لمقياس أيزنك للشخصية فقد أشار مطور المقياس إلى أنه قام بإجراءات صدق البناء التلازمي إذ قارن نتائج قائمته مع نتائج قائمة مودسلي، فظهر له أنها تتمتع بدلالات صدق مرتفعة دون أن يذكر قيمة كمية.

ولأغراض الدراسة الحالية تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في جامعة مؤتة، حيث اعتمد ما أجمع عليه 80% من المحكمين البالغ عددهم (7) محكمين، علماً أنه تم اعتماد كافة الفقرات وذلك لتجاوزها محك الـ (80%).

ثبات أداتي الدراسة: تم التأكد من ثبات مقياس التنشئة الأسرية عن طريق التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات الثبات التي تم التوصل إليها بين 0.76 للبعد (حماية زائدة- إهمال) و0.82 للبعد (ديمقراطي – تسلطي). وهي مساوية تقريباً لما توصلت له الدراسات السابقة كدراسة عويدات (1997) ودراسة السقاف (1984).

أما ثبات مقياس أيزنك للشخصية فقد تم اعتماد الثبات الذي قام به مجموعة من الباحثين، فقد قام مطور المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ وجد أن معامل الثبات يتراوح بين (0.84 – 0.94) (Eysenck&Eysenck,1974) وكذلك قامت الحسيني (1993) بحساب معامل الثبات للصورة المعربة، والذي بلغ معامل الثبات (0.80) وقام شهاب (1993) كذلك بحساب معامل الثبات للمقياس عن طريق إعادة الاختبار، وتوصل إلى معامل ثبات (0.79-0.81). وتوصل الهلسا (1996) إلى معامل ثبات (0,74- 0,81) بطريقة إعادة الاختبار حيث كان معامل الثبات الكلي (0.77) و لأغراض الدراسة الحالية اكتفى الباحث بدلالات الثبات التي توصل لها الباحثان السابقان. كون أن معامل الثبات تقريباً متساوٍ عند الباحثين.

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالعوامل التالية:

- اقتصار عينة الدراسة على طالبات جامعة مؤتة الإناث دون الذكور.
- اقتصار عينة الدراسة على الطالبات المنتظمات بالدراسة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2005/2004.
- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

متغيرات الدراسة: تتضمن الدراسة الحالية متغيرين هما: متغير مستقل وهو أنماط التنشئة الأسرية ويتكون من بعدين: البعد الأول (ديمقراطي – تسلطي) والبعد الثاني(حماية زائدة – إهمال). ومتغير تابع وهو: سمات الشخصية وتتكون من بعدين: الأول (الانبساط – الانطواء) والثاني (اتزان- انفعال).

المعالجة الإحصائية: تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Sciences (SPSS) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤالين الأول والثاني. وتم حساب التكرارات وقيمة ومعامل التوافق Coefficient of agreement للإجابة على السؤالين الثالث والرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها : سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة أنماط التنشئة الأسرية ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بخصوص السؤال الأول والذي نصه " ما نمط التنشئة السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة ؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول رقم (2) يظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطالبات على مقياس التنشئة الأسرية

			العدد	النسبة المئوية	المجموع
نمط الأب	ديمقراطي- تسلطي	ديمقراطي	108	25.7	421
		تسلطي	313	74.3	
	حماية زائدة – إهمال	حماية زائدة	164	39.0	421
		إهمال	257	61.0	
نمط الأم	ديمقراطي – تسلطي	ديمقراطي	187	44.4	421
		تسلطي	234	55.6	
	حماية زائدة – إهمال	حماية زائدة	216	51.3	421
		إهمال	205	48.7	

يظهر الجدول رقم (2) أن نمط التنشئة الذي يعتمده الأب هو الأسلوب التسلطي، إذ بلغت نسبته المئوية (74.3) فيما بلغت النسبة المئوية للنمط الديمقراطي (25.7)، وكذلك أظهرت النتائج اتصاف نمط تنشئة الأب بالإهمال إذ بلغت نسبته المئوية (61.0) فيما بلغت نسبة نمط التنشئة (الحماية الزائدة) (39.0).

وأشارت نتائج الدراسة أن نمط التنشئة الأسرية السائد لدى الأمهات هو النمط التسلطي، إذ بلغت النسبة المئوية (55.6) فيما بلغت نسبة الأمهات اللواتي يعتمد على الأسلوب الديمقراطي (44.4)، وكذلك بينت نتائج الدراسة أن نمط الحماية الزائدة هو النمط الذي يتصف به أسلوب التنشئة لدى الأمهات، إذ بلغت نسبته المئوية (51.3) فيما بلغت نسبة نمط التنشئة (الإهمال) (48.7).ويمكن تفسير ذلك بعدم إدراك الوالدين لأثر نمط التنشئة الأسري المتبع في التعامل مع الأبناء على شخصية الأبناء، وأساليب تكيفهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن إرجاع السبب إلى جهل الآباء والأمهات بأساليب التربية الحديثة وطرق التعامل مع الأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة، ومن جهة ثالثة فقد يرجع السبب في هذه النتائج إلى مجتمع الدراسة الحالية، إذ تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة مؤتة، وعادة ما يختلف نمط تنشئة الإناث عن نمط تنشئة الذكور، إذ يحظى الذكر عادة بالحرية والاستقلال والتقبل

على عكس الإناث اللواتي يخضعن للرقابة الصارمة، وتوضع القيود التي تحد من حريتهن واستقلالهن.

أما ما يخص اعتماد الأب أسلوب الإهمال في تنشئته لبناته فإن ذلك يعود إلى طبيعة العلاقة التي يعتمدها مع بناته، والتي تتصف غالباً بعدم التوجيه والإرشاد بالأمور التي تخص الفتيات وترك ذلك للأم باعتبارها أقدر على توجيههن وإرشادهن، مما يفسر اعتماد الأم على نمط الحماية الزائدة في تنشئتها لبناتها. ويتضح تفسير ذلك أكثر إذا علمنا أن العادات والتقاليد الأردنية تفرض حرصاً زائداً وخوفاً كبيراً على البنت، لذلك توليها الأسر عناية خاصة واهتماماً زائدا، حتى إنها لتفرض قيوداً صارمة على تحركاتها وتفاعلاتها الاجتماعية، ويتدخل الآباء وخاصة الأمهات في شؤون بناتهن بصورة مفرطة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الأخرس،1981)، والتي أظهرت أن أسلوب التنشئة المعتمد في المجتمع السوري المعاصر هو أسلوب التسلط، إذ أشارت الدراسة أن 57% من الآباء يستخدمون الضرب وسيلة في تربية الأطفال، وأن الأمهات أكثر ميلاً إلى استخدام الضرب من الآباء، إذ بلغت نسبتهن 75%. وتلاقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (وطفة،1998)، التي أشارت إلى اعتماد نمط التنشئة التسلطي حيث بلغت نسبة استخدام العقوبة في التنشئة الاجتماعية في محافظتي طرطوس والقنيطرة في سوريا 74.4%. وكذلك تلاقت هذه النتائج مع دراسة (عبد الحفيظ،2001)، والتي توصلت إلى أن الغالبية العظمى بين سكان المناطق العشوائية تميل إلى أسلوب القسوة والحرمان والإهمال. واتفقت النتائج كذلك مع دراسة (الدمرداش،1980) والتي أظهرت أن الأم المصرية تعزز أسلوب الشدة والقسوة في تربيتها لأبنائها. وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي أجرتها جامعة الإسكندرية إذ كشفت عن قيام التنشئة الاجتماعية في مصر على أساس الشدة والعنف .

أما فيما يخص السؤال الثاني والذي ينص على " ما سمات الشخصية السائدة لدى طالبات جامعة مؤتة ؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول رقم (3) يظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطالبات على مقياس أيزنك للشخصية

		العدد	النسبة المئوية	المجموع
انبساط – انطواء	انبساط	207	%49.4	419
	انطواء	212	%50.6	
اتزان – انفعال	اتزان	80	%19.1	419
	انفعال	339	%80.9	

يظهر من الجدول أن إجابات عينة الدراسة على مقياس أيزنك للشخصية فيما يخص بعد(الانبساط – الانطواء) جاءت متساوية تقريباً، إذ بلغت النسبة المئوية لبعد الانبساط(49.4%) ولبعد الانطواء (50.6%) وهي نسب متقاربة.

وبناءً على ذلك فإن طالبات جامعة مؤتة على اختلاف تخصصاتهن ينقسمن بسماتهن الشخصية إلى قسمين: قسم اجتماعي، مبتهج، يحب التغيير، وحيوي، وودود، ومندفع، وهؤلاء هن من حاولن التغلب على نتائج نمط التنشئة الذي تعتمده أسرهن، مما يعني أنهن تجاوزن تلك الآثار المترتبة على أسلوب المعاملة الوالدية، ويمكن إرجاع ذلك إلى الجامعة وما تقدمه لهن من علوم ومعارف وأصدقاء وتفاعلات اجتماعية تمكنهن من الاستقلالية، ونمو الهوية الشخصية لهن بصورة سلمية. أما القسم الآخر فلم يستطع تجاوز آثار نمط التنشئة الأسري الذي نشأ عليه، لذلك فهو يوصف بالهدوء، والسلبية، والحرص والتأمل. ويمكن تفسير السابق إلى أن من طالبات جامعة مؤتة من تسكن بعيداً عن أسرتها وتأخذ سكناً جامعياً مما يتيح لها هامشاً من الاستقلالية والحرية وإثبات الذات، الذي يعني التخفيف من حدة إطار الأسرة المرجعي، الذي يضبط سلوك الفرد وفق ما ترغبه وتحدده الأسرة من قيم ومعايير اجتماعية، فيما نجد أخريات يعدن إلى أسرهن لقرب سكنهن من الجامعة مما يضيق هامش الحرية والاستقلالية لأن إطار الأسرة المرجعي حدته متوفرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصراف، 1994)، والتي أشارت إلى أن أبرز سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية / جامعة الكويت هو المتوسط في التمسك بالقيم الاجتماعية، والسيطرة على الذات.

فيما نجد أن إجابات الطالبات على بعد (اتزان – انفعال) جاءت متباينة، إذ بلغت النسبة المئوية لبعد الانفعال (80.9%) وبلغت لبعد الاتزان (19.1%) مما يعني أن سمة الشخصية لغالبية أفراد العينة هي نمط الانفعال على حساب الاتزان. ويمكن تفسير ذلك أن طبيعة الأنثى تتصف بالانفعال وسرعة الإثارة، وكذلك قد يرجع السبب إلى الضغوط التي تتعرض لها الفتاة في الجامعة أو قد يكون مصدر هذه الضغوط: الدراسة، والمجتمع؛ خاصة وأن جامعة مؤتة تقع في محيط يوصف بأنه محيط محافظ تنتشر فيه العشائرية التي تعلي من شأن العادات والتقاليد التي تفرض ضغوطاً خاصة على الأنثى. وأيضاً يمكن تفسير ذلك بسبب اغتراب الطالبات عن أهاليهن، وما يسببه ذلك من ضغوط نفسية تؤثر على سلوكات الفرد بالرغم مما ذكر آنفاً من إيجابيات السكن بعيداً عن الأهل. إضافة إلى ذلك ما تجده بعض الفتيات من واقع وما ترنو إليه من آمال. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الهواري،2002)، والتي أشارت إلى أن سمة الغضب هي أكثر السمات الانفعالية انتشاراً بين طلبة جامعة مؤتة تليها سمة الأسى فالحزن. وتتفق النتائج كذلك مع دراسة (سعيد،1986)، التي أظهرت ميل الإناث إلى سمة الانفعالية.

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على " هل تختلف سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة باختلاف نمط التنشئة (ديمقراطي – تسلطي) عند كل من الأب والأم ؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات وقيمة كا^{2}ومعامل التوافق Kappa والجدول رقم (4) والجدول رقم (5) يظهرا النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

جدول (4): التكرارات وقيمة كا^2 ومعامل التوافق Kappa وقيمة الدلالة لإجابات الطالبات على مقياس التنشئة الأسرية (ديمقراطي – تسلطي) ومقياس ايزنك لبعد (انبساط – انطواء)

		بعد (انبساط-انطواء) انبساط	انطواء	قيمة كا^2	قيمة الدلالة	معامل التوافق Kappa	قيمة الدلالة
نمط الأب	ديمقراطي	50	58	0.56	0.262	-0,032	0,453
	تسلطي	157	154				
نمط الأم	ديمقراطي	87	98	0.74	0.22	0,042	0,387
	تسلطي	120	114				

جدول (5): التكرارات وقيمة كا^2 ومعامل التوافق Kappa وقيمة الدلالة لإجابات الطلبات على مقياس التنشئة الاجتماعية (ديمقراطي – تسلطي) ومقياس أيزنك لبعد (اتزان – انفعال)

		بعد (اتزان - انفعال) اتزان	انفعال	قيمة كا^2	قيمة الدلالة	معامل التوافق Kappa	قيمة الدلالة
نمط الأب	ديمقراطي	24	84	0.92	0.205	0,046	0,337
	تسلطي	255	56				
نمط الأم	ديمقراطي	48	137	10.07	*0.001	0,13	*0,002
	تسلطي	32	202				

ذو دلالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

وتشير نتائج جدول رقم (4) إلى عدم وجود علاقة بين نمط تنشئة الأب (ديمقراطي – تسلطي) و سمة الشخصية لبعد (انبساط – انطواء) سمة الشخصية لبعد (اتزان – انفعال). ولم تشر البيانات كذلك إلى وجود علاقة بين نمط التنشئة الأسرية للأم (ديمقراطي – تسلطي) مع سمة الشخصية (انبساط – انطواء).

ويمكن تفسير ذلك بمحاولة الطالبات تجاوز التأثير السلبي لأنماط التنشئة الأسرية الذي نشأن عليه، إضافة إلى خروجهن من جو الأسرة إلى جو الجامعة، وما يتضمنه من إنشاء علاقات جديدة وتفاعلات اجتماعية وتلقيهن لمعارف ومهارات يمكنهن كل ذلك من تجاوز آثار أنماط التنشئة التي تعرضن لها.

فيما تظهر النتائج وجود علاقة تربط نمط تنشئة الأم (ديمقراطي – تسلطي) مع سمة الشخصية لبعد (اتزان – انفعال)، ويمكن تفسير ذلك أن الأم هي الأقرب إلى الفتاة، لذلك فهي أكثر تأثيراً عليها من أبيها بحكم العلاقة التي تربط البنت بأمها، هذا بالإضافة إلى قضاء الأم معظم الوقت مع أبنائها الذي يتيح لها تفاعلاً معهم أكثر من الأب، مما ينجم عنه تأثير أكبر في شخصية أبنائها وخاصة الإناث منهم.

أما السؤال الرابع والذي ينص على " هل تختلف سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة باختلاف نمط التنشئة (الحماية الزائدة – الإهمال) عند كل من الأب والأم ؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات وقيمة كا^{2}ومعامل التوافق Kappa والجدول رقم (6) والجدول رقم (7) يظهرا النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

جدول (6): التكرارات وقيمة كا^2 ومعامل التوافق Kappa وقيمة الدلالة لإجابات الطلبات على مقياس التنشئة الأسرية (حماية زائدة – إهمال) ومقياس أيزنك لبعد (انبساط – انطواء)

		بعد (انبساط-انطواء) انبساط	انطواء	قيمة كا^2	قيمة الدلالة	معامل التوافق Kappa	قيمة الدلالة
نمط الأب	الحماية الزائدة	91	73			-0,077	0,108
	الإهمال	121	134	2.57	0.066		
نمط الأم	الحماية الزائدة	119	96			-0,098	*0,04
	الإهمال	93	111	3.99	*0.029		

ذو دلالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

جدول (7): التكرارات وقيمة كا^2 ومعامل التوافق Kappa وقيمة الدلالة لإجابات الطلبات على مقياس التنشئة (حماية زائدة – إهمال) ومقياس أيزنك لبعد (اتزان – انفعال)

		بعد (اتزان - انفعال) اتزان	انفعال	قيمة كا^2	قيمة الدلالة	معامل التوافق Kappa	قيمة الدلالة
نمط الأب	الحماية الزائدة	132	32			0,008	0,861
	الإهمال	207	48	0.031	0.479		
نمط الأم	الحماية الزائدة	174	41			0,00	0,99
	الإهمال	165	39	0.0	0.54		

وتشير نتائج جدول رقم (6) وجدول رقم (7) إلى عدم وجود علاقة بين نمط تنشئة الأب (حماية زائدة – إهمال) و سمة الشخصية لبعد (انبساط – انطواء) ولبعد (اتزان – انفعال)، وكذلك الأمر لنمط تنشئة الأم (حماية زائدة – إهمال) و سمة الشخصية (اتزان – انفعال).

ويمكن توضيح هذه النتيجة بمحاولة الطالبة الجامعية تكوين شخصية مستقلة تتصف بصفات جديدة، وذلك من خلال ما يتاح لها خلال حياتها الجامعية، التي تختلف آثارها بصورة واضحة وبينة عن مراحل حياتها السابقة، إلا أن نمط التنشئة الأسرية التي تعرضت عليه بطفولتها تبقى أثاره واضحة على حياة الفتاة بصورة تتباين وقدرة الطالبة الجامعية على تحقيق ما ترنو إليه. وهذا ما يفسر إظهار النتائج لعلاقة نمط التنشئة (الحماية الزائدة – الإهمال) الخاص بالأم مع سمة الشخصية لبعد (انبساط – انطواء).

وكما بينت نتائج السؤال الأول، التي أظهرت اتخاذ الأم لنمط الحماية الزائدة في تربيتها لبناتها، وهذا النمط يعني تدخل الأم في حياة بنتها بشكل مفرط مما ينتج عنه شخصية اتكالية، منطوية على نفسها، سلبية في تعاملها مع الآخرين، وربما يفسر هذا وجود العلاقة بين نمط تنشئة الأم (الحماية الزائدة – الإهمال) وبين سمة الشخصية (انبساط – انطواء).

وبالنظر إلى نتائج السؤالين الثالث والرابع نجد تبايناً مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (بعيبع،2003)، ودراسة (بدر،2001)، ودراسة (مرسي،1988)، ودراسة موسن (Moussen,1980)،

ودراسة (تركي،1974)، التي أشارت إلى ارتباط سمات التنشئة الشخصية غير الصحية بإدراك أسلوب المعاملة الوالدية القائم على الرفض، والإهمال، وعدم التقبل في الطفولة ويرجع ذلك كما يرى الباحث إلى عدة أسباب منها: اختلاف مجتمع الدارس، حيث كانت الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية طالبات جامعة مؤتة، فيما عنيت الدراسات الأربع بطلاب المدارس والأطفال، ولكل مجتمع خصائصه العمرية والنمائية والعقلية. وكذلك يعود السبب في تباين النتائج إلى الأدوات المستخدمة في معرفة سمات الشخصية، إذ اعتمدت الدراسة الحالية مقياس أيزنك فيما استخدمت الدراسات الأخرى مقاييس أخرى تتفق وهدف الدراسة ففي دراسة (بدر،2001) على سبيل المثال استخدمت أداة لقياس السلوك العدواني.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بـ :

1. إجراء دراسات تقارن بها سمات الشخصية وعلاقتها بالتنشئة الأسرية لدى الذكور والإناث من طلاب الجامعات.
2. إجراء دراسات تظهر علاقة أنماط التنشئة الأسرية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.
3. عقد برامج ودورات لطلاب وطالبات الجامعة تبين لهم أهمية التنشئة الأسرية وآثارها على الفرد خاصة وأنهم أرباب الأسر في المستقبل .
4. ضرورة إيجاد مراكز للإرشاد الأسري يكون من أهدافها تعريف الوالدين بطرق التنشئة الأسرية السليمة.
5. إنتاج برامج تلفزيونية تعرف بالأضرار السلبية لاعتماد أسلوب التسلط والإهمال والنبذ في التربية، وما تعود به من أضرار على صحة الأفراد النفسية والاجتماعية.

المصادر والمراجع

أحمد، سهير كامل .(1999). **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

الأخرس، صفوح .(1981). **علم الاجتماع العام**، دمشق، مطابع الوحدة 214.

ايرني، بيار .(1992). **أتنولوجيا التربية**، ترجمة عدنان الأمين، بيروت، معهد الإنماء العربي.

بدر، فائقة .(2001). أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة جامعة أم القرى**، 13 (2).

برنو، فيليب وبيرو، الآن وبلان، ادمون وكورناتو، ميشيل ولوجاندر، فرانسوا وفيو، بيي. (1976). **المجتمع والعنف**، ترجمة إلياس زحلاوي، دمشق، وزارة الثقافة .

بعيبع، فادية .(2003). أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد. **مجلة العلوم الإنسانية**، الجزائر عدد19. 91-110 .

تركي، مصطفى أحمد .(1974). **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء**، دار النهضة العربية، القاهرة.

الحسيني، منى كريم الدين .(1993). **السمات الشخصية التي تميز بين الأفراد المكتئبين وغير المكتئبين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

زهران، حامد عبد السلام .(1977). **علم النفس الاجتماعي**،عالم الكتب، القاهرة.

زيدان، محمد والسمالوطي، نبيل. (1985). **علم النفس الاجتماعي**، جده، دار الشروق.

السقار،عيسى .(1984).**أثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للأسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. الأردن

سعيد، زياد أمين. (1986). **علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي والجنس لدى طلبة الثانوية العامة في أربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شهاب، محمد .(1993). **أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الصراف، قاسم علي .(1994). السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية، **مجلة البحوث التربوية**، 3(5) جامعة قطر.

عبد الخالق، أحمد، حمود .(1987). **قائمة القلق (الحالة والسمة)** الإسكندرية، دار المعرفة.

عبد الحفيظ، عزت .(2001). **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي، دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

عويدات، عبدالله .(1997). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر / الذكور في الأردن، **دراسات** (العلوم التربوية) 14(1)، 83-101 .

عنيم، سيد محمد. (1978). **الشخصية**، القاهرة، دار النهضة العربية.

قناوي، هدى .(1983). **الطفل تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مرسي، كمال إبراهيم. (1988). علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة. **المجلة التربوية**، الكويت . 4(15)، 21-303 .

مرسي، كمال ابراهيم .(1981). علاقة سمة القلق في المراهقة والرشد بإدراك الخبرات المؤلمة في الطفولة، **مجلة كلية الآداب** – جامعة الملك سعود (8): 329-351.

مرسي، كمال إبراهيم. (1987). علاقة مشكلة التوافق بسمات الشخصية في المراهقة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 15 (4) 121-157.

منسي، محمود. (1987). **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل**، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة.

النسور، الهام عبد الحليم. (2004). **علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات، وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي، لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية

الهلسا، حسان خليل. (1996). **علاقة بعض سمات الشخصية بدافع الإنجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة/ الأردن.

الهواري، لمياء. (2002). **السمات الانفعالية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة مؤتة**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

وطفة، علي. (2001). واقع التنشئة الاجتماعية واتجاهاتها دراسة ميدانية عن محافظة القنيطرة السورية، **دراسات استراتيجية**، العدد 58، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص 7-122.

وطفة، علي. (1999). مظاهر التسلط بالثقافة والتربية العربية المعاصرة، **مجلة العلوم الإنسانية**، (11) 7-32 .

وطفة، علي. (1998). المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية، **عالم الفكر**، (2)، 267.

Arkoff,B. (1971). **Exploration in Human Behavior**. Mc Grow Hill Book. New Yourk.

Bandura, A & Water, R. (1962). **Social Learning and Personality Development and Personality**. New York. Hort Rin Hunt Winston.

Bogler, R., Somesh,S. A. (2000). Motives to Study and Socialization Tactics Among University Students, **Journal of Social Psychology**, 142 (2) 233-294.

Eysenck,H.J.& Eysenck, S.B. (1974). **Manual of Jonior Eysenck Personality**, University of London Press.

Frank R. Donovan, (1968) **Education Stricteou Education Liberale** ,Paris : Robert Laffon.

Hong , X., (2000). Structure of child – Rearing Values in Urbon China, **Sociological Perspectives**, 43 (3) 457-471.

Lazarus, Richards (1963) **Personality & Aljustment**, Newjersey: Prentice – Hall Inc.

Mussen, P (1980) **Essentials of child Development and Personality**. Harper and Rowpub, New York.

Pridhom, K.F., Pascoe, J. (1999), The Quality of Mother's Solutions to child – Rearing (Problems, **Journal of Advanced Nursing**, 30 (1) 111.

الملاحق

مقياس نمط التنشئة الأسرية

صورة الأب/الأم

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	إطلاقا
1	يحرص والدي على إتباع نظام دقيق في المنزل.				
2	أشعر بأن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والدي.				
3.	يستشيرني والدي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قراراً بشأنها.				
4.	يمنعني والدي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.				
5.	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة.				
6.	يلزمني والدي أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.				
7.	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الأمور التي تخص الأسرة.				
8.	ينزعج والدي إذا قاطعته أثناء حديثه إلي.				
9.	يسمح لي والدي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده.				
10.	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.				
11.	يسألني والدي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشتريها.				
12.	يرفض والدي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة.				
13.	يترك لي والدي حرية مشاهدة الأفلام التي أرغب فيها.				
14.	يحرص والدي على أن يختار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.				
15.	يمتنع والدي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهة.				
16.	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.				
17.	يوجه إلي والدي كثيراً من الأوامر.				
18.	ي والدي أن أصارحه بكل المشكلات التي أواجهها.				
19.	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي.				
20.	يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة.				
21.	يشعرني والدي أنه صديق لي.				
22.	عودني والدي أنه يعرف مصلحتي أكثر مني.				
23.	يختار والدي الكتب والمجلات التي أقرأها.				
24.	يرفض والدي أن يناقش الأبناء آباءهم أو يراجعوهم.				
25.	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يحدد نوع دراستي ومهنتي.				
26.	يرغمني والدي على التنازل عن حقي لأخي أو أختي ولو كنت صاحب حق.				
27.	يطالبني والدي بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.				
28.	عودني والدي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي.				
29.	عندما أحتك ببعض إخوتي فإن والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا.				
30.	يؤكد والدي على التعاون والتضامن داخل الأسرة.				
31.	أشعر أني لا أطيق الحياة بعيداً عن والدي.				
32.	يمنعني والدي من مخالطة رفاق الحي.				
33.	يقوم والدي بمعظم الواجبات التي أتمكن من القيام بها بنفسي.				
34.	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين.				
35.	أشعر أني بحاجة إلى استشارة والدي في كل أمر قبل أن أفعله.				
36.	أشعر بلهفة والدي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاته.				
37.	يخشى علي والدي من المواقف التي تستدعي منافستي مع الآخرين.				
38.	يعاقب والدي أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذائي.				
39.	عودني والدي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليه.				
40.	يستجيب والدي لكافة طلباتي.				
41.	أشعر أن والدي قلق على صحتي دون مبرر.				
42.	يقلق والدي كثيراً عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.				
43.	ينزعج والدي كثيراً إذا لم أتناول طعامي في الصباح.				
44.	إذا شكوت من إيذاء أحد إخوتي فإن والدي يعاقبه هو.				
45.	يحاول والدي أن يعرف بالتحديد كيف أتصرف في كل قرش من مصروفي.				

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	إطلاقا
.46	يتناول والدي بنفسه حل مشكلاتي أولاً بأول.				
.47	يؤكد والدي على انتظامي في برنامج دراسي بداية كل فصل دراسي.				
.48	أشعر أن والدي سيتدخل في اختيار الزوج المناسب لي في المستقبل.				
.49	أشعر أن والدي لا يهتم بالحكم على سلوكي.				
.50	يتدخل والدي في اختياري لصديقاتي.				
.51	عودني والدي أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي.				
.52	يسمح لي والدي بممارسة الهوايات التي أختارها.				
.53	يتركني والدي في المنزل وحيدة.				
.54	يسمح لي والدي بالمشاركة بالنشاطات الجامعية التي أرغب بها.				
.55	يتغاضى والدي عندما أتصرف بشكل غير لائق.				
.56	عندما أخطئ فإن والدي يتركني دون توجيه.				
.57	يتدخل والدي في تحديد وقت نومي.				
.58	عندما أتضايق أو أكون مهموماً فإن والدي لا يكترث بذلك.				

مقياس أيزنيك للشخصية

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1	هل تتوقين إلى عمل أو مشاهدة الأشياء المثيرة في معظم الأحيان؟		
2	هل تحتاجين إلى أصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج؟		
.3	هل تعالجين الأمور ببساطة ودون تدقيق وتمحيص؟		
.4	هل تنزعجين إلى حد كبير لو رفض طلب لك؟		
.5	هل تتمهلين وتفكرين ملياً قبل الإقدام على أي شيء؟		
.6	هل تفين دائماً بوعد قطعته على نفسك بغض النظر عما قد يكلفك من تعب أو عناء؟		
.7	هل يثور مزاجك ويهدأ في أحيان كثيرة؟		
.8	هل من عادتك أن تقومي بعمل وقول أشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير؟		
.9	هل سبق وشعرت بالتعاسة دون سبب كاف لذلك؟		
.10	هل تعملين أي شيء تقريباً من أجل الجرأة ؟		
.11	هل تشعرين بالخجل فجأة عندما تريد التحدث إلى شخص غريب جذاب؟		
.12	هل يحدث أن تفقد السيطرة على نفسك وتغدو غاضباً أحياناً؟		
.13	هل تقومين بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان؟		
.14	هل تشعرين غالباً بالقلق حيال أشياء كان ينبغي لك أن لا تقلها أو تفعلها أو تقولها؟		
.15	هل تفضلين المطالعة على التحدث مع الآخرين بصفة عامة؟		
.16	هل يسهل جرح مشاعرك نوعاً ما؟		
.17	هل ترغبين في الخروج كثيراً من المنزل؟		
.18	هل تراودك أحياناً أفكار وخواطر لا ترغب أن يعرفها الآخرين؟		
.19	هل تشعرين بنشاط شديد أحياناً وبالبلادة أحياناً أخرى؟		
.20	هل تفضلين أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء شريطة أن يكونوا من المقربين؟		
.21	هل تستغرقين في أحلام اليقظة؟		
.22	هل تجيبين الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك؟		
.23	هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحيان؟		
.24	هل عاداتك حسنة ومرغوب فيها؟		
.25	هل يمكنك أن تترك نفسك على سجيتها وتتمتع كثيراً في حفل مرح؟		
.26	هل تعتبرين نفسك بشكل عام متوترة الأعصاب؟		
.27	هل يعتقد الآخرون أنك حيوية ونشيطة؟		
.28	هل قمت بعمل شيء هام ثم شعرت غالباً أن باستطاعتك القيام به على نحو أفضل؟		
.29	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكونين مع الآخرين؟		
.30	هل تنهمكين في القيل والقال ونشر الشائعات أحياناً؟		
.31	هل تلازمك الأفكار لدرجة لا تستطيعين مها النوم؟		
.32	إذا كنت تريدين معرفة شيء ما، فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء إلى كتاب بدلاً من اللجوء إلى شخص آخر تحدثينه عنه؟		
.33	هل يحدث لك خفقان قلب أو تسرع في دقاته؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
.34	هل تحبين نوع العمل الذي يتطلب منك انتباها شديداً أو دقيقاً؟		
.35	هل تنتابك نوبات من الارتجاف والارتعاش أحياناً؟		
.36	هل تصرحين للجمارك عن كل شيء لديك حتى لو علمت أنه يستحيل اكتشافه؟		
.37	هل تكرهين أن تكوني في مجموعة ينكت الواحد فيها على الآخر؟		
.38	هل أنت شخص سريع الاستثارة أو الانفعال؟		
.39	هل ترغين بالقيام بأشياء ينبغي لك ان تتصرف حيالها بسرعة؟		
.40	هل تقلقين بصدد أشياء مخيفة قد تحدث لك؟		
.41	هل يمتاز أسلوب حركتك بالبطء وعدم السرعة؟		
.42	هل حدث أن تأخرت عن تنفيذ موعد أو عمل ما؟		
.43	هل تنتابك كوابيس أو أحلام مزعجة كثيراً؟		
.44	هل ترغبين بالتحدث إلى الناس إلى درجة أنك لا تضيع فرصة الحديث إلى أي شخص غريب؟		
.45	هل تزعجك الآلام والأوجاع؟		
.46	هل تشعرين بتاسعة شديدة إن لم ترى كثيراً من الناس في معظم الأحيان؟		
.47	هل تعتبرين نفسك شخصاً عصبياً؟		
.48	هل هناك أشخاص ممن تعرفيهم لا تحبهم على نحو قاطع؟		
.49	هل تستطيعين القول بأنك واثق من نفسك تماماً؟		
.50	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك أو في عملك؟		
.51	هل يصعب عليك أن تتمتعي في حفل مرح؟		
.52	هل تنزعجين من الشعور بالنقص؟		
.53	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفل ممل إلى حد ما؟		
.54	هل تتحدثين أحياناً عن أمور لا تعرف عنها شيئاً؟		
.55	هل أنت قلقة على صحتك؟		
.56	هل تحبين إيقاع الآخرين في " مقالب" بقصد المرح؟		
.57	هل تعانين من الأرق؟		